



الإمساك

هو معاناة المريض من وجود صعوبة في حركة وإخراج الفضلات الصلبة من الجهاز الهضمي. ويكون الشخص مصاباً بالإمساك عندما تكون عدد مرات الخروج أقل من 3 مرات بالأسبوع ويكون البراز صلباً والخروج مصاحباً بالألم وصداع ويمكن أن ينتج عنه بعد فترة من الزمن انسداد في الأمعاء وهي حالة مهددة للحياة ويمكن أن يسبب نزوف في الشرج (بواسير). ويمكن في بعض الحالات أن يُسبب الإمساك بسبب (عدم الرغبة بالاستجابة للتغوط) وأغلب هذه الحالات تكون بين الأطفال بسبب انشغالهم في الألعاب المختلفة أو في المدارس.

من أهم أسباب الإمساك:

1. طبيعة الغذاء وخصوصاً نقص الألياف في الطعام والموجودة بشكل أساسي وكبير في الخضار والفواكه.
2. قلة الحركة كالأطفال والمسنين.
3. نقص السوائل.
4. أسباب هرمونية جنسية: فالفتيات أكثر عرضة للإمساك من الذكور.
5. بعض الأدوية ممكن أن تسبب إمساك.
6. اضطرابات في الأمعاء ممكن أن تسبب إمساك.
7. خلل وظيفي في الأمعاء.
8. بنية الأمعاء في حال وجود تشوهات خلقية ممكن أن تسبب إمساك.



الإمساك هو غالباً عرض وليس مرض.

ويجب على مريض الإمساك: _ الإكثار من الألياف في الطعام.

_ زيادة كميات شرب السوائل.

_ الحركة.

يتكون أساس الشاي المضاد للإمساك من العقاقير الحاوية على:

1. مركبات إنترانويدية:

وريقات السنا Senna – جذامير الراوند الطبي Rhubarb – قشور الكاسكارا Cascara.

2. يمكن أن تضاف مواد تمتاز بأن لمحاليلها ضغط حلوي Osmotic agent وهي مواد منحلة بالماء لكنها قليلة الامتصاص مثل كبريتات الصوديوم – المانوز – المانيتول mannitol أو سوربيتول sorbitol وهي من منشأ نباتي وأهم هذه المواد وأكثرها استخداماً اللاكتوز Lactose وهي مادة سكرية مصنعة بشكل جزئي من مواد نباتية.

3. مواد لثنية من خواصها أنها تنتج بالماء ومنها بذور الكتان Linseed والأغار Agar وبذور القطوناء Psyllium.

ومن المعروف أنه كلما كان حجم الكتلة البرازية أكبر نقص زمن الإفراغ المعوي.

4. وكذلك العقاقير المنكهة والمحسنة لمظهر الشاي The Corrective herbs، وغالباً ما تكون حاوية على زيوت عطرية طيارة مثل القرنفل Clove والشومر Fennel.

تتكون الشايات المستخدمة في حالات الإمساك من:

السنا Cassia angustifolia - الراوند Rheum officinalis - الكتان Linum
 usitatisimum - القرنفل Eugenia caroyphyllata – الكاسكارا Rhamnus
 purshiana – الخباز Malva sylvestris – مسحوق القرفة Cinamomum zylanicum .



عقاقير الخلطة المضادة للإمساك

وريقات السنا الطبي *Senna*:



وهي مادة أساسية Base.

الاسم باللغة اللاتينية: *Cassia angustifolia*.

الفصيلة: القطنية *Lenguminosae*.

القسم المستعمل: الوريقات المجففة أو الثمار.

والأوراق لها رائحة خاصة طعمها لعابي غير مقبول.

ويوجد منها نوعان:

_ سنا الهند (سنامكي): منشؤه المملكة العربية السعودية واليمن وينمو بشكل عفوي.

_ سنا الاسكندرية (سنا الخرطوم): منشؤه إفريقيا حيث ينمو بشكل عفوي أو مزروع.

وتكون الوريقات في سنا الاسكندرية أصغر مما هي عليه في سنا الهند والنهاية العلوية أقل تأنفاً وتستدق بسرعة والثمرة أقل طولاً وأكثر عرضاً من ثمرة سنا الهند.

الخواص الحسية للمسحوق:

مسحوق السنا أخضر فاتح طعمه لعابي مر.

التأثيرات الفيزيولوجية:

ملين ومسهل.

التأثير والاستعمال:

تستعمل كملينة Laxative أو مسهلة Purgative يعود لوجود مركبات انتراكينونية وتكون آلية التأثير بتقليل امتصاص الماء في مستوى الأمعاء الغليظة وبزيادة الحركة الحولية للأمعاء إلا أن



السنا ذو تأثير مخرش ويستحسن غسل العقار بالكحول للتخلص من المواد المخرشة التي تحدث المغص المعوي.

آلية التأثير:

- يزيد حركة الأمعاء ويزيد إفراز السوائل إلى داخل اللمعة.
- ينقص زمن العبور وينقص امتصاص السوائل.
- يؤثر على الشوارد.

مكوناته الفعالة:

_ الانتراكينونات (السينوزيد)

_ مواد لعابية.

طريقة التحضير للرؤية تحت المجهر:

كلورال + مسحوق السنا + تسخين.

العناصر التشخيصية:

_ بشرة + مسام من النوع الموازي لفتحة السم.

_ حماضات كالسيوم + ألياف.

_ نسيج حباكي. _ أوعية خشبية.

_ أوبار لامسة وحيدة الخلية ذات جدار مثأل (عنصر تشخيصي).

التأثيرات الجانبية للسنا:

- نقص الشوارد.
- تصبغات مخاطية الكولون.
- يتداخل مع الأدوية الشاردية كالديجوكسين.



- يجب عدم استعمال المليينات بشكل عام لأكثر من 8-10 أيام لأنها تسبب إمساك وكسل بالأععاء وقد تؤدي لحدوث سرطانات الأععاء.
- تقرحات ونزوف بالأععاء.

جذامير الراوند الطبي أو الصيني *Chinese Rhubarb*:

وهي عنصر أساسي Base.

الاسم باللغة اللاتينية: *Rheum officinale – Rheum palmatum*.

الفصيلة : الراوندية *Polygonaceae*.

القسم المستعمل: الجذامير.

التأثيرات الفيزيولوجية:

قابض ثم ملين.

آلية التأثير:

يحتوي الراوند على: _ تانينات ذات الأثر القابض بجرعات صغيرة (إذا أخذ بمقدار قليل فهو قابض حيث يسود تأثير المركبات العفصية).

_ انتراكينونات ذات الأثر المسهل بجرعات كبيرة (0.5 لـ 2 غ جرعات كبيرة فهو ملين أو مسهل خفيف ولكن استعماله لمدة طويلة يؤدي إلى الإمساك).

يؤثر الراوند على مستوى الكولون ويؤدي إلى نقص امتصاص الماء مع زيادة الحركة الحولية للأععاء ولا يظهر التأثير المسهل للعقار إلا بعد بضع ساعات شأنه في ذلك شأن المركبات الانتراكينونية الأخرى.

الخواص الحسية للمسحوق:

ذو لون أصفر برتقالي طعمه حلو ثم مر له رائحة خفيفة مميزة ويصبغ الساحة بلون أصفر واضح.



العناصر التشخيصية:

— أشعة نخاعية + لحاء بمنظرين جبهي ومماسي.

— أوعية خشبية. — حبات نشاء ذات نقير نجمي مركزي. — برانشيم قشري.

— حمضات كالسيوم وردية 50 – 150 ميكرون (عنصر تشخيصي).

كثيراً ما يغش مسحوق الراوند بمواد مختلفة كقشر اللوز وبذور الزيتون ومن السهل جداً كشفها لوجود الخلايا المتصلبة في قشر اللوز والتي لا توجد أصلاً في مسحوق الراوند.

— يحوي الراوند على أوكزاليك أسيد Oxalic acid فلا يعطى لمرضى الحصىات البولية.

بذور الكتان Linseed or Flaxseed:

وهي عنصر مساعد Supportive.



الاسم باللغة اللاتينية: *Linum usitatissimum*.

الفصيلة : الكتانية Linaceae.

القسم المستعمل: البذور.

تحتوي بذور هذا النبات على كميات كبيرة من المواد اللعابية والتي تفيد لخواصها الملينة.

تمتاز البذور بشكلها البيضوي المتطاوول وتكون مضغوطة وذات حافتين أحدهما أضيق من الأخرى. تكون السرة بشكل انخفاض في النهاية المستدقة من البذرة. أما الحبل السري فيمد من النهاية المستدقة لينتهي عند النهاية المستديرة العريضة.

أما لحافة البذرة فتكون بشكل غشاء رقيق ذات لون بني ناعمة الملمس ولماعة، تتبع اللحافة من الداخل طبقة من السويداء الرقيقة التي تحيط برشيم مستقيم مؤلف من فلتين.

للبذرة طعم لعابي، تنتفخ كثيراً عند نقعها بالماء.

المواد الفعالة:

مواد لعابية.

آلية التأثير:

يحتوي بذر الكتان على مواد لعابية تمتص الماء إلى داخل اللمعة فتزيد حجم الكتلة البرازية مما يؤدي إلى تحريض الحركة الحولية للأمعاء وزيادة عدد مرات الخروج.

الخواص الحسية للمسحوق:

مسحوق بني مبيض، دهني الملمس لغناه بالمواد الزيتية.

العناصر التشخيصية:

__ لحافة تتكون من (بشرة داخلية متصلبة + بشرة خارجية غير متصلبة) بمنظرين شعاعي ومماسي.

__ حبات أولورون.

__ سويداء.

__ رشيم (يشبه خلايا النحل وجوده قليل).

__ خلايا الطبقة الملونة مضلعة الشكل حمراء أو بنية اللون مسننة الأطراف (عنصر تشخيصي).

الآثار الجانبية لبذور الكتان:

استخدامه لفترات طويلة يؤدي إلى الإمساك بالإضافة إلى نقص مستويات فيتامين B6.

يعد بذر الكتان خط العلاج الأول عند حدوث إمساك وهو الأكثر مأمونية بين عناصر الوصفة.

هذه الوصفة ينقصها Corrective لأن طعوم جميع مكوناتها مرة.

نباتات أخرى يمكن استخدامها لعلاج الإمساك:

الكاسكارا - العوسج - النبق - الصبر - القاطوناء.

